

من شروط قبول العمل بالإخلاص | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين القاعدة الثانية من القواعد المتعلقة بالتعامل مع الله سبحانه وتعالى لازم نعرف ان الاعمال عند الله

- 00:00:00

الله سبحانه وتعالى لا تتفاضل بعددها وكمها وصورها. وانما تتفاضل بما فيها ثاني وهندي امسلة عشان نفهمها ان شاء الله. الاعمال عند الله سبحانه وتعالى لا تتفاضل بعددها ولا بكمها ولا بصورها. وانما تتفاضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

بما كان في قلبك. تعالوا نأخذ نماذج على القاعدة دي. انا راجل مليونير. عندي من ستين سبعين تمانين مليون جنيه. وجيت في مرة كده قدام الناس طلعت مية الف اوزعهم على الناس رياء وسمعة. خد يا فلان خد يا فلان خد يا فلان - 00:00:50

وهوزع هنا قدام باب المسجد عشان اللي داخل اللي خارج يشوفني وانا بوزع ميت الف جنيه. ده ده العدد واحد غلبان بسيط ست قاعدة قدام المسجد بتبيع فجل وجارتها اللي جنبها اللي بتبيع بيت بلدي وشوية فطير وعيش للناس مرضت - 00:01:20

وقلت لها الدواء علي غالي. هي من بيع الفجل كل اللي طالع لها في اليوم ميت جنيه. قامت قايلة لها بصي والله العظيم انا مش معي الا مية جنيه. بس آآ انت خمسين وانا خمسين. وربنا - 00:01:50

العالم ان الخمسين جنيه اللي طلعتها دي هي محتاجة محتاجها قد ايه. وولادها محتاجينها قد ايه وكانت في عرض ان هي تجيب اكلة كويسة وهي مروحة كيلو سمك ولا حاجة. قالت لأ ناكل فول وطعمية مش لازم نصلي - 00:02:10

في ظنكم ايه العمل اللي افضل عند الله سبحانه وتعالى؟ الراجل اللي طلع ميت الف ولا الراجل ولا الست الطيبة دي اللي طلعت خمسين جنيه. في ظنكم ايه الاعلى عند الله؟ الاعلى عند الله مش الميت الف - 00:02:30

لان اللي كان في قلب صاحبها وبیطلعها قلب مريض مليون رياء ونفاق وسمعة. والثانية اللي طلعت جنيه وربنا العالم هي قد ايه محتاجها؟ كانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يضاعف لها الاجر - 00:02:50

اذا قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث رب درهم سبق مائة الف درهم. ليه باللي كان في قلب صاحبنا. اوعى في يوم من الايام وانت بتتعامل مع الله بتتعامل مع الله بالكامي. ربنا - 00:03:10

سبحانه وتعالى انما يريد منك ما في قلبك. هتلاقي في صورة الانسان اللي ربنا بيتكلم بها عن الانسان وطبعه الانسان هتلاقي ربنا بيقول لنا في القرآن ويطعمون الطعام على ها؟ حبه. يعني ايه حبه؟ لما ترجع - 00:03:30

لكتب التفسير يقول لك على شدة الحاجة اليه. هو محتاجه اوي. يعني هو القرشين اللي معه دول جدا. بس لقي حد محتاج فقسموه بالنص طعمون الطعام على حبهم ها مسكينا. ويتيما واسيرا. وهو بيطلع الفلوس ببيص - 00:03:50

السما يا رب انت تعلم قد ايه انا محتاج لها بس علشانك يا رب. يا رب والله علشانك والله قال انما نطعم قالوا انما يطعمكم لوجه الله. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم ايه - 00:04:20

جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. طلعا ثلاث ارغفة والله العظيم. تلت ارغفة. ربنا قال ايه فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صنعوا جنة - 00:04:40

وحريرة وكملاو بقى وصف الجنة والنعيم اللي ربنا اعداه في ثلاث ارغفة في تلت اه في تلت ارغفة. لان الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى لا تتفاضل بعددها. وانما تتفاضل باللي كان موجود في قلبك في الوقت اللي زي ده - 00:05:00

علشان كده هتلاقوا ممكن الحد مين يعمل عمل صغير خالص بسيط خالص وممكن ما يعمل هوش بس يكون اجره عند ربنا كبير اوي.
عارف آآ واحد طول حياته عايش بالحرام وجاء في مرة كده وقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وقال له انا انا ياما خليفتك وياما عصيت امرك - [00:05:20](#)

يا رب والله الحرام ده كله انا هسيبه عشانك. عمرو ابن قيش ده كان اخر واحد من اهل المدينة اسلاما عمرو ابن لقيش كان تاجر ربوي يبيع التجارة بتاعته بالربا. ويتاجر الناس بالربا - [00:05:50](#)

فعلشان كده اتأخر في الاسلام. علشان كده اتأخر فين؟ في الاسلام ما اسلمش لآخر واحد. اسلم في في غزوة احد سنة ثلاثة هجرية عارف ان لو اصلا يبقى الربا حرامي. ففضل يأجل يأجل يأجل. سافر الشام يجيب اموال ربوية بتاعته ورجع على المدينة - [00:06:10](#)

لا المدينة فاضية. الله! فين اخوان يا جماعة! والله ده ده خرجوا يضحوا بنفسهم وبارواهم علشان ربنا. هم مع النبي في احد فين بنو عمومتي مع النبي في احد؟ فين فلان وفلان وفلان؟ كل دول مع النبي في احد؟ الناس دي بتضحى بدمائها وبتضحى بنفسها - [00:06:30](#)

علشان ربنا وانا لحد دلوقتي اسيب لي فلوسي رمى الفلوس. رمى الفلوس وقال يا رب انا فهمت الرسالة انا من النهاردة جاي لك هاقف على بابك وهاخبط على بابك ومن النهاردة ما اقعدش اتعامل بالربا خلاص. يا رب - [00:06:50](#)
انا جاي لك وهقف على بابك واقف على طريقك. ده اللي كان في قلبه. طلع جري من المدينة لحد خمس دقائق بالعربية. خمس دقائق بالزبط عربي راح المدينة راح لحد اول ما وصل لحد جا له سهم من المشركين نزل هنا في - [00:07:10](#)

في نحره هنا كده. فالتبي بعث سعد ابن معاذ قال له يا سعد روح لعمرو ابن قريش قل له هو هو كان جاي ليه؟ جاي غصبة لقومه عشان اهل ولا غصبة لله ورسوله؟ وسبحان من احياه علشان يجاوب على السؤال راح له سعده - [00:07:30](#)
قال له انت جاي لي خطبة لله ورسوله؟ ام غصبة لقومك؟ قال له والله بل لله ورسوله ثم مات. الراحل ده عمل ايه الراحل ده عمل ايه؟ عمل ايه في الاسلام؟ عمل ايه؟ ولا حاجة ولكن اللي كان في قلبه في الوقت ده ايه - [00:07:50](#)
قلبه مليون بحب ربنا. قلبه مليون ان انا انا جاي لك بقى. انا هاقف على بابك. انا هاقف على طريقك فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يبص لعمرو ابن قيش يودي وشه الناحية الثانية يبص لعمرو ويخش يودي وشه الناحية الثانية - [00:08:10](#)

ويقول للصحابه اليس منكم رجل رشيد يسألني لما اعرض عنه بوجهي؟ قالوا ولم يا رسول الله قال والله لقد رأيته يتقلب في الجنة وما سجد لله سجدة. ليه ليه؟ عشان اللي كان في قلبه في الوقت ده انت في قلبك ايه؟ من جهة ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)
وانت بتعبده وبتطيعه انت في قلبك ايه. علشان كده ممكن نلاقي واحد واقف طول الليل يصلي خمسين ركعة. وقلبه مش هنا حكيت لكم قبل كده في مرة كنت باصلي في احد المساجد وصليت الظهر ثلاث ركعات. وسلمت. وسلمت - [00:09:00](#)
الناس مختلفة ثلاثة اربعة لا انت صليت ثلاثة لا اربعة ثلاثة اربعة لحد ما جه الخطاب حازم الجازب بقى لا والله انت صليت ثلاثة بس بتركز ازاي يا عم الحاج؟ قال لي عندي اربع محلات. عملت حسابات ثلاثة لسة الرابع. فممكن واحد يصلي كده. خليه يصلي خمسين - [00:09:20](#)

ركعة كده. واحد تاني صلى ركعة واحدة بس. واحدة بس. ولكن سبحان الله قلبه وهو بيصلي الركعة عمال يفكر في الايات ويستشعر معانيها وقايم فعلا بيحب ربنا سبحانه وتعالى فتكون النتيجة ان الركعة الواحدة تكون عند ربنا افضل من - [00:09:40](#)
الاية؟ من الميت ركعة الثانية اللي بيصليها وهو قلبه مش معه اصلا. علشان كده سيدنا الامام ابن القيم بيقول لنا ايه؟ وان الرجلين ليصلي في مسجد واحد في صف واحد خلف امام واحد في صلاة واحدة وما بينهما في الاجر كما بين السماء والارض - [00:10:00](#)
ارض ليه يا جماعة؟ ليه؟ ما بتشوفوش شاب ممكن يكون والله العزيم يعني مع احترام لكل دي الصناعات طبعاً واجزمهم فوق دماغى طبعاً وهم عند ربنا. قد افضل مني كتير يعني. هو هو داخل وقلبه مكسور قوي بين ايدين - [00:10:20](#)
وعايز يفهم قوي الايات اللي بتتقرأ وتلاقى واقف كده عمال يتهمز ويبلتجف كده وعمال الايات فعلاً مأثرة عليه والصلاة جنبه استاذ

دكتور جامعي معه ملايين الملايين وداخل عمال يفكر السيكتشن بكرة والمحاضرة بكرة والكتابة - 00:10:40

والعربية الجديدة هغيرها ازاي وهعمل ايه وهسوي ايه ؟ بالله عليكم ايهم افضل عند الله عز وجل ؟ اه الراجل الميكانيكي البسيط
الغبان ده هو صلاته عند ربنا سبحانه وتعالى في السما والتاني تحت الارض. طب ده معه فلوس. ودكتور في الجامعة - 00:11:00
لا ما هي المسألة عند ربنا مش كده ما بتتوزنش عند ربنا. ده دكتور وده امي مش متعلم. ما بتتوزنش عند ربنا كده. بتتوزن عند ربنا

في وقت العبادة انت في قلبك ايه ؟ علشان كده تلاقي الصيام عند ربنا عبادة بيحبها اوي - 00:11:20
عارفين ليه ؟ لانك الصبح كده هو زوجتك تكون مجهزة الفطار بقى والطعمية سخنة وحاطة شوية زيت حار على الفول كده والطماطم
بقى على الجبنة والعيش جاي سخن فتبص ده قدامك كده. يا رب بس النهاردة الاتنين - 00:11:40

يقول لك تعال كل. اصل النهاردة الاتنين. بس انت امبارح حلمت على لحم بطنك يا عيني وجعان والنهاردة النهاردة الاتنين اخدت
بالك ؟ وفي النهاية يقول لا انا انا هكمل. انا هكمل - 00:12:00

تكون النتيجة ان اليوم دا هو حسابه عند ربنا مختلف. الحسنة مش بعشرة ولا بسبعمية. عارف ليه ؟ لان اللي في قلبك دلوقتي انا
سبت اكتر حاجة باحبها ليه الاكل ؟ سايبها والاكل مغري. انا سايبها عشان ربنا - 00:12:20

جيت وقت القيلولة كده زوجتك بقى تجملت وتزينت وانت داخل بقى تريج بعد الظهر شوية كده فزوجتك جت جمبك تقول لها
معلش بالله عليك يعني انا صايم. فيرى الله في قلبك امتناعك عن الطعام وعن - 00:12:40

شروب وعن الزوجة الجميلة المتجملة لك. فيقول الله في سمائه يدع ابن ادم طعامه وشرايه من اجل فالصوم لي وانا اجزي به. يوم
القيامة يشوف بقى انا هجازيه ازاي. ليه ؟ باللي كان في قلبك وانت بتعمل العمل - 00:13:00

ربنا غفر لبغي من بغايا بني اسرائيل علشان ضحت بنفسها الانقاذ كلب. لان اللي كان في قلبها دلوقتي وقت اخلاصه واقبال على الله
سبحانه وتعالى. الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى مش بعددها. اوعى تظن كده. الاعمال عند ربنا باللي في قلبك - 00:13:20

عايز اسألکم سؤال. الصحابة خرجوا من غزوة تبوك من مدينة لحد تبوك سبعمية وتمانين كيلو مشي. وراجعين تسعمية وتمانين كيلو
مشي. فحر شديد. غزوة ربنا سماها في القرآن غزوة العسرة. لقد تاب الله - 00:13:40

على النبي والمؤمنين والمهاجرين والانصار. الذين اتبعوه في ساعة العسرة فهي كانت ساعة صعبة. ولكن الصحابة سابوا ده وخرجوا
واتحملوا المشقة وتعابوا وراحوا. تخيل بعد المشوار ده رايعين قتال وراجعين النبي يقف على ابواب المدينة ويقول لهم لقد تركنا

بالمدينة اقواما. ما سرتهم مسيرة - 00:14:00

ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. شاركوكم الاجر. حبسهم العزر. في ناس بقى قاعدة في المدينة ولكن ربنا اداها اجر الناس اللي

خرجت كامل لان كان في قلوبهم من ان هم بيتمنوا ان هم يكونوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:30

في الجهاد ان الاعمال عند الله لا تتفاضل بعددها ولا صورها. انما تتفاضل بما في قلبك. علشان كده لما تيجي تصلي ما تفكرش وتقعد
تقول اصلي عشرة ولا اتناشر. لا لا لا. قل ازاي اصلي ولو ركعة واحدة وانا قلبي فيها مقبل على - 00:14:50

على الله. ما تقولش اتصدق بقدر ايه. ولكن قل انا هتصدق بقلب كله ان شاء الله صدقه واخلاصه نية صالحة بيني وبين ربنا. هنا تكون
الاعمال الصغيرة خالص البسيطة خالص. اللي الانسان بيعملها هيلاقياها يوم - 00:15:10

ياما عند ربنا سبحانه وتعالى ايه ؟ كبيرة. ليه ؟ لان ربنا لا ينظر للاعمال على حسب ايه ؟ عددها ولا صورها. انما ينظر على من يكون ها
في قلبك. لو اتعاملت مع ربنا بالمسألة دي صدقني هتوصل للجنة من اقصى الطريق - 00:15:30

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:15:50